باسمك اللهم هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله فقال سهيل والله لو كنا نعلم انك رسول الله ما صددناك عن البيت ولكن اكتب محمد بن عبد الله ق ابو هريرة رضي الله عنه اتفقا على روايته عنه والله لان يلج احدكم بفتح اللام وتشديد الجيم من اللجاج وهو الاصرار والاثم اللوم فيما لو يستديم بيمينه في اهله اي قطيعتهم كالحلف على ان لا يكلمهم ولا يصل اليهم آثم له عند الله اسم التفضيل اي اكثر اثما وهو خبر لقوله لان يلج له عند الله اي لذلك الحالف وتحمل اللجاج من ان يعطي كفارته التي فرض الله عليه على تقدير الحنث يعني اذا حلف على شيء يرى ان غيره خير منه يجب عليه ان يحنث ويكفر لان الاثم اكثر في الاقامة على ذلك خ ابو هريرة رضي الله عنه وابو شريح الخزاعي روى البخاري عنهما والله لا يؤمن والله لا يؤمن ذكرها ثلث مرات واراد به كمال الايمان قيل من يا رسول الله قال الذي لا يامن جاره بوايقه جمع بايقة وهي الداهية ق البراء رضي الله عنه بن عازب اتفقا على روايته عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ينقل التراب يوم الخندق وقد وارى التراب بياض بطنه ويقول والله لولا الله اي لولا هداية الله ما اهتدينا ... لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلن سكينة علينا وثبت الاقدام اي اقدامنا ان لاقينا اي العدو والمشركون قد بغوا علينا اذا ارادوا فتنة اي ارادوا الردة الى الكفر ابينا اي امتنعنا روي انه صلى الله عليه وسلم كان يمد بها صوته وهو يكرره

فصل

ح عقبة بن عامر روى مسلم عنه ستفتح عليكم ارضون بفتح الراء جمع ارض وحكى الجوهري اسكانها ويكفيكم الله اي امر العدو بالتاييد في دفع شرهم وتغليبكم عليهم وتغنموا فلا يعجز بفتح الجيم احدكم ان يلهو باسهمه اي يلعب بنباله ويريد به من رماته التي تدفع فانها جايزة لكونها معينة على قتال العدو ق ابو هريرة اتفقا على روايته عنه ستكون فتنة القاعد فيها خير من القائم لان القائم اقرب من القاعد الى تلك الفتنة لمشاهدته ما لا يشاهده القاعد والقائم فيها يعني القائم بمكانه في تلك الحال خير من الماشي يعني الذي يمشي الى الفتنة والماشي فيها خير من الساعي اي من الذي يسعى ويعمل في الفتنة من تشرف لها اي من تطلع لتلك الفتنة تستشرفه

يعني تجره

اللجاج في اليمين

الحمد

ثلث ايام



يعني تجره لنفسها وتدعوه الى الوقوع فيها فالخلاص في التباعد منها ولو الى راس في شعاب الجبال فمن وجد فيها ملجأ او معاذا شك من الراوي اي موضعا يخلص بالذهاب اليه من الفتنة فليعذ به يعني ليذهب اليه ومن لم يجده يدق سيفه بحجر فيقعد لئلا يقع فيها ق ابو حميد الساعدي اتفقا على الرواية عنه ستهب الليلة ريح شديدة فلا يقم فيها احد فمن كان له بعير فليشدد عقاله وهو الحبل الذي يشد به وظيف البعير مع ذراعه قال الراوي فهبت في تلك الليلة ريح شديدة فقام رجل فحملته الريح فالقته بجبل طي ق علي رضي الله عنه اتفقا على الرواية عنه سيخرج قوم في اخر الزمان احداث جمع حديث وهو نقيض القديم كما يجمع صغير على صغار الاسنان يعني يكون شانهم سفهاء الاحلام اي خفاف العقول يقولون من قول خير البرية يعني يحدثون من خير ما يتحدث به البرية وهو القرآن وفي المصابيح يقولون من قول خير البرية وهو الحديث يقرؤون القرآن لا يجاوز ايمانهم حناجرهم جمع حنجرة وهو الحلقوم يعني لا يتعدى عن قلوبهم ومعناه لا يتعدى منها الى الحلق فيرفعه الله ويثيب عليه يمرقون اي يخرجون من الدين كما يمرق السهم من الرمية بتشديد الياء اي من الدابة المرمية فاينما لقيتموهم فاقتلوهم فان في قتلهم اجرا لمن قتلهم عند الله يوم القيامة م ابو هريرة رضي الله عنه روى مسلم عنه سيكون في امتي اناس يحدثونكم بما لم تسمعوا انتم ولا اباؤكم فاياكم واياهم هذا تحذير من صحبتهم حتى تتركوا بدعتهم اشار النبي عم الى جماعة فوق ثلث فاعلموه من اسوا التابعين

فصل في الفضل

م انس رضي الله روى مسلم عنه آتي باب الجنة يوم القيامة فاستفتح فيقول الخازن من انت فاقول محمد فيقول بك اي بالفتح لك امرت على بناء المجهول ان لا افتح لاحد قبلك ق ابن عباس رضي الله عنه اتفقا على الرواية عنه امركم باربع وانهاكم عن اربع الايمان بالله بالجر بدل من اربع في قوله امركم باربع شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله بالجر بدل من الايمان بالرفع خبر مبتدا محذوف واقام الصلوة وايتاء الزكوة وان تؤدوا خمس ما غنمتم

Copyright © King Saud University